

(سلسلة كن صحابيا_الدرس الثاني) (الشيخ أحمد جلال، الجمعة

5102-6-91

أحمد جلال

السلام عليكم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

نبدأ اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع ذكر اول رجل من الرجال الصالحين ورجل من الكرام الشجاع آآ الرجل فعلا نتعلم منه الادب ونتعلم منه الخلق ونتعلم منه الطاعة ونتعلم منه حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على اول صحابي وهو الصحابي الكريم ابو طلحة الانصاري رحمة الله عليه رضي الله عنه رحمة واسعة آآ ابو صالح الانصاري اول حاجة تلفت نظرنا في حياته - 00:00:52

هي طريقة اسلامه رجل من الانصار كان من عبيد الاوثان طريقة اسلامه في حد ذاتها درس لنا كلنا النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل مصعب بن عمير لدعوة الناس في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثوا عشان يدعوا الناس للإسلام - 00:01:10

سبحان الله كان ثمرة من ثمرات مصعب ابن عمير في المدينة امرأة يقال لها ام سليم ام سليمة كانت امرأة ارملة الزوجة قد مات ولها اولاد منهم انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:01:32

وكان امرأة صالحة دينه على خلق ودين عالي جدا لدرجة ان اهل المدينة كلهم كان كل واحد منهم يتمنى ان هو يتزوج ام سليم اللي هي اسلمت على يد مين - 00:01:49

مصعب بن عمير. خدوا بالكم من السلسلة موسى بن عمير النبي لما بعثه المدينة بدأ يدعو الناس للإسلام اسلم على يد مصطفى ابن عمير ام سليم رضي الله عنها وهي لما اسلمت كانت من ثمرة اسلامها اسلام اولادها انس وغيره. انس والبراء - 00:02:02

انس ده اللي خادم النبي عشر سنين والبراء ده اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول يعني ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك. اللي هو اخو انس ابن السيدة ام سليم - 00:02:21

فشووفوا بركة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. مصعب دعا امرأة هذه المرأة اسلمت. اولادها كلهم اسلموا. انس احد الرجال الذين حملوا العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميزان حسنات والدته. ووالدته في ميزان حسنات مصعب ابن عمير. البراء بن مالك رضي الله عنه اللي هو اخو - 00:02:35

سيدنا انس ابن مالك اللي كان لو اقسم على الله لابره لو في يوم من الايام قال يا رب اقسم عليك ان تصنع كذا لابر الله عز وجل بقسم ليتحقق له ما يريد. ده البراء ابن مالك - 00:02:55

البراء بن مالك ده له قصة شهيرة جدا معلش هو ذكر الصحابة بقى يخلينا نتوسيع شوية. البراء بن مایك له قصة شهيدة جدا. يوم ما كان آآ في حروب الردة لما ابو بكر الصديق ارسل جيوش - 00:03:08

حاربت مسلمة الكذاب اه دخل الى حديقة الحديقة دي اتسمت بحديقة الموت اتقفل على مسلمة الكذاب قفل على نفسه الحديقة واسوارها عالية وتطرز جوة في اربعين الف مقاتل معه صحابي عايزين يخشووا يقتحموا الحديقة - 00:03:22

ما اقتحمها الا البراء ابن مالك لما قال ائتوني بدرع درع جابوا الدرع حطوا تحتيه الرماح ووقف على الدرع ورفعوه رضي الله عنه فنطوا جوة الحديقة هي اصلا اسمها حديقة الموت. نط جوة الحديقة - 00:03:40

وعشان بس يفتح الباب لل المسلمين يقتسمه. ففتح الباب ضرب يوميها ستة وتلاته ضربة سيف كل ده بس عشان يفتح الباب لل المسلمين
فتح الباب دخل المسلمين وحقق الله سبحانه وتعالى لهم النصر في هذا اليوم - 00:03:57

شاهد ان الخير اللي حصل في المعركة دي في ميزان حسنات واحد بس اللي هو البراء ابن مالك والبراء ابن مالك في ميزان حسنات
مین ام سليم وام سليم في ميزان حسنات مین - 00:04:13

وانت مین يبقى في ميزانك انت مین في ميزانك؟ ميدو جاب حسين حسين بعد ذلك تزوج وبقى بيته بيت صالح حسين حافظ القرآن
بفضل الله عز وجل. حفظ اولاد القرآن. اولاده حفظوا القرآن بقوا معلمي قرآن. يبقى احفاد حسين في ميزان حسنات اولاد حسين
واولاد - 00:04:27

حسين في ميزان حسنات حسين في ميزان حسنات ميدو. كل دول في ميزان حسناتك ده فضل الدعوة الى الله ليوضح لنا
شرف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ام سليم لما اسلمت رضي الله عنها طبعا - 00:04:48

وده يا اخواني ويا احبابي اثر الاسلام على الانسان الانسان مننا اذا اسلم بحق مش اسلام بطاقة ظهر ده في اخلاقه الظهر ده في
عبادته. الظاهر ده في معاملته مع الناس. الظاهر ده في علاقته مع الخلق - 00:05:03

ام سليم كانت درة مصونة جوة المدينة كده كل اهل المدينة بييجوا وراها نفسهم بس كده يعني ايه ترضى ان هي تكون زوجة رغم ان
هي يعني هي ارملة زوجها متوفى وعندها اولاد. مین ده اللي يتقدم لامرأة ارملة؟ ولكن المرأة كلما كانت صالحة كانت دينة -
00:05:19

الكل يتنمنى ان هو يتقدم لها وان هي توافق ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه زيد ابن سهل تقدم لامه سليم رضي
الله عنها. فاول موقف من حياة ام سليم مع - 00:05:39

يقول انس رضي الله عنه ما هي والدته بقى. بيقول خطب ابو طلحة ام سليم فقالت له يا ابا طلحة ما مثلك يرد واحد زيك هنعرف
دلوتي انه كان صاحب ما له ووجيهه من وجهاء الانصار وشجاع من شجاعانهم - 00:05:53

وقالت يا ابا طلحة ما مثلك يرد شوفوا العزة بالاسلام العزة بالطاعة ولكنني امرأة مسلمة وانت رجل كافر ولا يحل لي ان اتزوجك شف
سبحان الله! مش النهاردة بنت من بناتنا عشان اتقدم لها واحد معه عربية وعنه فلوس مش عارف عنده ايه وعنه ايه.
بس لا بيصلني وعلاقته مع الناس - 00:06:11

وسيء وقليل الادب والكلام ده. بس فيه فلوس فيقبل بشوف ام طولحي بتقول ايه ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنني امرأة مسلمة
وانت كافر ولا يحل لي ان اتزوجك - 00:06:35

فان تسلم كذلك مهري. لو اسلمت يا سيدى انا قبلت ان يكون ده مهري. انا مش عايزه منك شبكة بعشرين تلاتين الف جنيه. ولا عايزه
منك مورد مية الف جنيه. ولا - 00:06:48

عايزه منك كذا انا حاجة واحدة بس. عشان تعرفوا قد ايه الاسلام كان غالى عندهم قد ايه الاسلام كان له قيمة عندهم. انت لو اسلمت
يا ابا طلحة انا خلاص اعتبر ان ده مهري مش عايزه منك حاجة البيت عندي - 00:07:00

الشبكة عندي برضو والعنف عندي وكل حاجة عندي بس انا مهري حاجة واحدة بس انك تأسلم. شوفوا حتى سبحانه الله استغلت
موقف تقدم ابو طلحة لها عشان تعرض عليه الايه - 00:07:15

شوفوا الدعوة شوفوا الناس اللي كانوا عايشين دينهم دعوة الى الله سبحانه وتعالى. اي موقف من المواقف يستغلوه في الدعوة. كان
ممکن حد من المسلمين يتقدم لام سليم وتقول له خلاص - 00:07:28

بس انا وافقت. ولكن يا جماعة الناس دي بتتكلم دعوة. الناس دي كانت عايشة دعوة. بتقول والله اسلم لو اسلمت انا ان شاء الله
اقبلك. ومش عايزه منك حاجة دنماهري انك تسلم. فذلك مهري لا اسألك غيره فاسلم - 00:07:40

وتزوجها قال الثابت الجناني الراوي عن انس فوالله ما سمعنا بمهر كان قط اكرم من مهر ام سليم. في مهر اكرم ان يعني ان يكون
مهرها ان واحد اسلم في مهر اعظم من كده - 00:07:58

سبحان الله! فكان ما شاء الله لا قوة الا بالله مهر ام سليم ان زوجها هي اسلم. اسلم بالفعل ابو طلحة واصبح رجلا صالحا. ومن بعدها مباشرة بدأ بقى ان هو يسأل انا طب انا عايز احسن اسلامي اروح لمين؟ فراح وبدأ يتلمس على يد مصعب ابن عمير رضي الله عنه لحد آآ - 00:08:14

السنة اللي قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة لم يكتفي بسلامه وحسب بل ابو طلحة حس ان هو مسئول عن المدينة كلها في يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم كان ببابايع الانصار بيعة العقبة الثانية. انت عارفين النبي بابايع الانصار بابايع العقبة الاولى اتناسنر صحابي - 00:08:34

الاتناسنر صحابي دول لما اسلموا خدوا مصعب بن عمير معهم. قعد سنة كاملة بيدعو الى الله سبحانه وتعالى. في الوقت ده اسلمت ام سليم اسلم ابو طلحة رضي الله عنه. ابو طلحة ما اكتفتش ان هو يكون مسلم وبس - 00:08:52

ده هو عايز يكون مسئول كمان عن المسلمين. وعايز يكون داعية الى الله كمان مش زيك جاي تصلی صلاة التراويح لنفسك وبس. ده انا جاي انا وصاحبى مش جاي تحضر درس وبس! ده انا جاي انا وصاحبى - 00:09:07

ابو طلحة رضي الله عنه صمم ان هو يكون في بيعة العقبة الثانية بعد كده بعد بسنة وكان احد اتناسنر صحابي من الانصار اللي هم العلماء بيسموهم ان قبائل اثنى عشرة اللي كانوا مسئولين عن المدينة كلها ومسئولين عن المسلمين كلهم الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:20

المدينة فكانت من مناقبه ان كان احد اتناسنر رجل من النقباء الثاني عشر الذين امتدت ايديهم ليد النبي صلى الله عليه وسلم فيمسك بايديه كده وببابايع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له انا ابايوك على نصرة الاسلام ابايوك - 00:09:40

على نصرة الدين. ابايوك على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ابايوك ان انا ما كنش مسلم لوحدي بل اكون مسلم لكل المسلمين. ابايوك على الاخلاق الجميلة على العبادة الطيبة مين يمد ايده للنبي ويقول له انا يا رسول الله ابايوك على كده - 00:09:58

آآ مين النهاردة يعني غمض عينك واستشعر احنا رجعنا ورا شوية وبنبايع النبي خلاص تبايعه على كده تكون داعية الى الله سبحانه وتعالى اللي تسمعه في درس تقوله لناس تبايعه ان انت تدعوا الى الله عز وجل باخلاقك الطيبة تبايعه انك يعني - 00:10:15

يكون عابد طائع صالح مع الله سبحانه وتعالى يا بختهم والله رجع ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه وبعدها بفترة النبي صلى الله عليه وسلم هاجر للمدينة وبدأ الوحي بقى ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم اول باول وكان ابو طلحة - 00:10:33

الانصاري رجل معروف بقراراته القوية بقراراته الحاسمة اول موقف من المواقف اول ما النبي صلى الله عليه وسلم بقى قدم المدينة بدأت الايات تنزل. بدأت سورة البقرة بعدها نزلت سورة ال عمران. ومن ضمن ما نزل في سورة ال عمران - 00:10:54

قول الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لن تناولوا البر لن تصلوا الى درجة عالية من الايمان لن تناولوا البر معناها اي لم تصلوا الى الجنة - 00:11:08

لن تناولوا البر اي تكونوا اصحاب نفوس زكية حتى تنفقوا مما تحبون ابو طلحة الانصاري راجل غني راجل ثري عنده اموال ما شاء الله لا قوة الا بالله وكانت له حديقة قدام المسجد على طول قدام مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

وكان النبي يدخل يشرب من ماء فيها عذب فلما نزلت هذه الاية خدعا ابو طلحة وطلع جري على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما - 00:11:39

اتحبون وان احب اموالى الي بروحاء اشهدك يا رسول الله انها في سبيل الله يا نهار ايض شفتم قد ايه الاسلام بيفير من الانسان الموقف ده ما يعديش علينا كده - 00:11:53

لان الموقف ده هو بيعبر يعني انت انسان مسلم انت انسان مسلم يعني تقرأ قرآن تسمع اية تأثر فيك تروح تطبقها الاسلام معناه انك تكون مستسلم لا وامر الله عز وجل - 00:12:11

الاسلام معناه انك في يوم من الايام تسمع حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فتطبقه. الاسلام معناه انك تسمع الله اكبر ينادي بها للصلوة. تيجي بتلبى بسرعة هو ده الاسلام - 00:12:25

ده اللي ابو طلحة الانصاري فهمه من النبي صلى الله عليه وسلم. ان الاسلام معناه ان انا اكون مستسلم لاوامر الله سبحانه وتعالى.

اللي ربنا سبحانه وتعالى يأمرني به اسمعوها مني كده. انا انسان وقاف عند القرآن والسنة. مش انا انت - 00:12:38

احنا كلنا ناس وقافين عند القرآن والسنة. ده كان من ابرز ما يميز ابو طلحة الانصاري انه يسمع الاية من هنا ما شاء الله لا قوة الا بالله

يبادر للتنفيذ يبادر - 00:12:55

من ابرز المواقف اللي كانت في حياة ابي طلحة اللي تدلنا كلنا. يا ولاد يعني ايه اسلام؟ يا اخوانى الكرام يعني ايه اسلام؟ اباءنا

الكرام. يعني ايه اسلام؟ الاسلام باختصار - 00:13:08

تسمع وتطيح سمعنا واطعنا. انس رضي الله عنه بيحكي لنا موقف تاني ازاي ابو طلحة فهم الاسلام الاسلام مش مجرد كلمة تكتب

في البطاقة الاسلام معناه منهج اسمع واطيع لربنا عز وجل. مهما كان الامر صعب علي. يقول انس رضي الله عنه - 00:13:19

اه كنت ساقى القوم في اليوم الذي حرمت فيه الخمر. انا كنت بسقى الناس في اليوم اللي اتحرمت فيه الخمر. وكان في المجلس ابو

طلحة رضي الله عنه ابو طلحة الانصاري وابو دجابة صاحب عصابة الموت هيأتهي الذكر ان شاء الله في غزوة احد وغيرهما من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

آآ الصينية على ايدين انس والخمر على الصينية وانس بيلف عليهم يسقيهم خمس انس بيلف عليهم بيسقيهم الخمرة فاذا بالمنادي

ينادي يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ها - 00:13:57

فاجتنبوا كلمة واحدة بس ده حرام عليكم ده حرام عليكم ان انت تعمروا كده حرام. ما عادش بعد الاسلام حاجة اسمها خمر ما عدش

في حاجة اسمها ميسير ما عدش فيه حاجة اسمها - 00:14:16

ازلام الازلام دي انا لما اكون عايز اسافر كنت بروح عند الله بتاعي اللي انا بعده اللي هو الصنم. فيه اناه كده فيه سهمين مكتوب

عليه نعم ازاي مكتوب عليه لا. اروح للراهاب اللي واقف على الصنم يعملهم لي كده - 00:14:29

ويطلع لي اطلع انا سهم لايقى ما تسافرش. اتجوز لاما تتجوزش كده جميل فربنا قال ده ما ينفعش. حرام على المسلمين ابو طلحة

رضي الله عنه فهم يعني ايه انا مسلم - 00:14:42

يا شباب افهموا يعني احنا مسلمين مسلم معناها ان الاوامر دي جاية لي انا انا هسمع واطيع ده معنى الاسلام باختصار اللي عاشه ابو

طلحة الانصاري رضي الله عنه. اول كلمة قالها بعد ما سمع الاية يا انس اخرج الى هذه القلال. قلال - 00:14:56

معناه برميل لان القلة في زمانهم كانت مية لتر اخرج الى هذه القلال اقل الجمع ثلاثة. يعني على الاقل كان عندهم تلتميit لتر خمرة

في قلب البيت لكم قد ايه كانوا بيحبوها. وقد ايه كانوا متعلقين بها قبل ما تحرم طبعا - 00:15:15

سبحان الله! بمجرد ما النبي صلى الله عليه وسلم تلى عليهم هذه الاية وطلع المنادي نادى بهذه الاية ابو طلحة على طول اللي عاش

بمعنى ان انا مسلم مستسلم لاوامر الله قال له يا انس هو مش ربنا حرمها؟ مش ربنا قال ان ده حرام؟ اخرج يا انس الى هذه القلال

فاهرقها - 00:15:29

القرار الحاسم ده يعني بعض الشباب لما يكون مسلا بيشرب سجاير وتيجي تقول له طب سبها يسيبه يرجع. يسيبه يرجع. يسيبه

يرجع. القرار الحاسم اللي خده ابو طلحة. اخرج لكل - 00:15:48

كل ده ارميه جه منين فهم يعني ايه اسلام فهم يعني ايه انا مسلم فكانت النتيجة اخرج كسر كل دوري به في الشارع سيدنا انس

بيقول ان انا خرجت من الباب ده من البيت ده - 00:16:00

ففتح الباب لقيت ان في ناس كتير سبقونا لكده برضه كانوا فاهمين يعني ايه انا مسلم كل واحد من الصحابي لما سمع الاية خرج

كسر اللي عنده ورماها في الشارع - 00:16:16

انس بيقول فخرجت فاهرقتها حتى جرت في سك المدينة انهارا. لدرجة ان الخمرة كانت بتجري على وش الماء كده زي ما يكون

نهر كده بيجري كل اللي عنده حاجة رماها. فهموا يعني ايه اسلام معناه؟ انا ملتزم بمنهج ربنا سبحانه وتعالى. ملتزم بمنهج

النبي صلى الله - 00:16:27

عليه وسلم. هو ده حقيقة الالتزام. على فكرة مش الالتزام معناها ان واحد بدقنه جلابة قصيرة. مش هو ده الالتزام الحقيقي. ده جزء من اجزاء التزام ولكن الالتزام اللازم كلنا نبقى ملتزمينه - 00:16:47

حقيقة التدين انانا اسمي مسلم يعني مستسلم. فهمت يعني ايه اسلام؟ اسلام يعني ايه انا مستسلم لا وامر ربنا سبحانه وتعالى زى ما ربنا قال لسيدنا ابراهيم ادبح ابنك اذ قال له رب اسلام قال - 00:17:01

مش كلمة منهج ابو طلحه كان عايش بالمعنى ده رضي الله عنه كان وقف عند كتاب الله عز وجل كان اذا ذكر بالله تذكر. حصل موقف ممكн الخمرة تبقى بالنسبة لنا سهلة شوية - 00:17:16

ممكн مسألة الحديقة سهلة شوية انما الموقف اللي جاي ده كان موقف صعب جدا في حياة ابو طلحه الانصاري رضي الله عنه. الموقف ده ايه يقول انس رضي الله عنه لما تزوج ابو طلحه بام سليم رضي الله عنها ودخل بها حملت له غلاما صبيحا مضينا - 00:17:32

حملت له كده ولد ابيضان حليوة شكله جميل شعره سايج كده واصفر كده. الولد كان جميل جدا وكان ابو طلحه يحبه جدا شديدا كان اكتر واحد عند ابي طلحه بحبه - 00:17:54

حتى مرض هذا الولد الولد ده تعب في يوم من الايام فحزن عليه ابو طلحه حزنا شديدا وكان ابو طلحه يغدو ويروح على رسول الله صلى الله عليه وسلم عارفين لما تكون مصاب بهم؟ - 00:18:10

عارفين لما تكونوا مصابين بكرب اكتر حاجة تزيل الكرب والهم عنا ان احنا يبقى لنا حد صالح نروح نشتكي له مش نشتكي له نعبر عما بداخلنا ويقول لنا احنا نعمل ايه - 00:18:28

فكان ابو طلحه بيروح على النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع يروح ويرجع. ويشتكي له من ان ولده تعان وكم ده ثم مات الصبي الولد ده مات الولد مات وكان ابو طلحه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

فعمدت اليه ام سليم. شوفوا بقى المرأة العاقلة هنا هتعمل ايه؟ فعمدت ام سليم الى الغلام فطبيته. حطت عليه طيب وجعلته في مكان في مخدع من البيت. حططيته في مكان بعيد شوية عن البيت - 00:19:01

بس جوة البيت فاتى ابو طلحه فقال لها كيف امسىبني ابني اخباره ايه؟ الولد عامل ايه؟ الولد كوييس كيف امسىبني؟ فقالت بخير ما كان منذ اشتكي اسكن منه من هذه الليلة - 00:19:18

والله الولد الحمد لله النهاردة كوييس الحمد لله. واسكن ليلة الولد ساكن فيها ايه الليلة دي وفعلا ما هو سكن السكون خلاص فحمد الله وسر بذلك ثم قالت ابا طلحه - 00:19:34

شوفوا المرأة العاقلة ارأيت لو ان جارا لك استرعاك رعية او استرعاك عارية في يوم من الايام انت طلبت منه حاجة سلف حل سلف سكينة سلف فاعطاها لك فاستمتعت بها - 00:19:53

ثم اراد اخذها منك اكنت رادها عليه؟ لو في يوم من الايام استلفت من جارك حاجة وبعد كده دورك حب ياخد الحاجة دي. تديها له اكنت رادها عليه؟ وقال اي والله ان كنت لرادوها عليه - 00:20:16

وقالت يا ابا طلحه طيبة بها نفسك يعني هتديها له وانت نفسك طيبة؟ طيبة بها نفسك فقال طيبة بها والله ان الله عز وجل قد اعاتك بنيك هذا ومتعمك به ما شاء - 00:20:34

ثم قبضه اليه فاصبر واحتسب شوفوا جت له الكلمة اصبر واحتسب دي حاجة جاية لك من عند ربنا اتمتعت بها وربنا عز وجل اراد انه يأخذها منك تديها له بس اهم حاجة طيبة بها نفسك - 00:21:00

فما كان منه الا ان قال انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي وخالف لي خيرا منها بس كات في حاجة حصلت ان ام سليم ما صنعت هذا - 00:21:22

الا بعد ان تهيأت له ما قالللوش الجملتين دول الا بعد ان تهيأت له فاتاتها كما يأتي الرجل اهله السيدة ام سلمة زوجة النبي قبل ما تتزوج النبي زوجها طبعا ابو سلمة ده من اول من هاجر في سبيل الله ومن اوذى في بداية الاسلام لانه كان من اوائل الناس اللي

اسلمت فاتعذبه في مكة مع الناس اللي اتعذبت - 00:21:38

بتقول لما مات ابو سلمة آذكرت حديث النبي اللهم ارجوني في مصيبي واخلي في خيرا منها. فقلت ومن خير من ابي سلمة؟ ابي سلمة. اول بيت اسلم واول بيت عذب في سبيل الله واول بيت - 00:22:00

هاجر في سبيل الله. مين اللي يكون افضل من ابي سلمة ولكن انا الالتزام. انا مسلمة يبقى انا ملتزمة. فقالت اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. قالت فاخلفني الله عز وجل خير من ابي سلمة. بل خير من اهل - 00:22:12

الارض جمیعا اخلفني الله بمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وووقدت في يوم من الايام المصيبة ربنا ما يقدرها علينا ابدا. وقنا في يوم من الايام فيه مصيبة ها انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني - 00:22:26

في مصيبي واخلف لي خيرا منها. حياة الصحابة كده مليانة دروس فخلونا نتفرع شوية بس احنا بندور حوالين لسة مين ؟ ابو طلحة الانصاري رضي الله عنهم ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه آما شاء الله عاش بقى في المدينة لحد ما حصل في يوم من الايام غزوة احد - 00:22:39

وغزوة احد طبعا من الغزوات الصعبة جدا اللي مرت بال المسلمين بس كان الاسد المغوار فيها ابو طلحة الانصاري مما لا شك فيه مما لا شك فيه ان يوم يوم احد كان لرجلين - 00:22:59

احفظوا الاسمين دول. طلحة بن عبيد الله وابو طلحة الانصاري طلحة بن عبيد الله مهاجرى من مكة وبطلح الانصاري انصاري. للانصار ايه اللي حصل انتم عارفين كوييس جدا ان غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابه كانت الخطة كده احنا - 00:23:15
الجدار اللي في ضهرى ده احده فالنبي امن ضهره في جبل احده والنبي صلى الله عليه وسلم ول يكن مسلا العمود ده ده جبل الرماة المكان ده بيختلف ان مع تقدم المسلمين كده - 00:23:32

المشركين يلقو من حوالين جبل الرماة فيصيّب ضهر المسلمين فالنبي قال للصحابه انا عايز خمسين صاحبي يقفوا على الجبل ده بقيادة عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وقال لهم لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فتخطفتنا لا تبرحوا مكانكم - 00:23:48
وقال لهم ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا مكانكم. في الخير في الشر ما تسيبواش مكانكم ماشي كده بدأ المعركة وكان بفضل الله يعني ربنا عز وجل القائم بيقول اذ تحسونهم باذني بتقتلوا في المشركين قتل - 00:24:06

لدرجة ان نساء المشركين رفعوا الجالبيّ وبيجروا والكل بيجرى وال المسلمين ما شاء الله بيتقدمو للامام وبيجنوا الغنائم لحد ما كان خمسين واحد على الجبل شافوا المسلمين بياخدوا الغنائم قاموا ايه ؟ نازلين. عبدالله ابن جبير قال لهم استروا - 00:24:23
افتكرموا ان النبي قال لنا كذا وكذا وكذا قالوا لا خلاص ما هي معركة خلصت احنا ننزل نجمع الغنائم فنزل منهم اربعين التف خالد بن الوليد من حوالين جبل الرماة - 00:24:42

طلع قتل العشرة اللي اتبقو واصاب جيش المسلمين في الدهر وحدثت مقتلة شديدة جدا في اليوم ده قتل من الصحابة السبعين ده غير اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ده غير ان اللي عايش بقى باصابات - 00:24:54

في الوقت ده المشركين حاولوا يوصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم لان كان الاصل عندهم هو النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو طلحة جاء طلحة بن عبيد الله فرفع النبي على جبل احده ورفعه في مكان عالي شوية - 00:25:07
وبدأ المشركين من بعيد. من بعيد مش قادرین يوصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأوا انهم يضربوا النبي صلى الله عليه وسلم بالاسهم من بعيد. عايزين السهام توصل للنبي - 00:25:22

هنا وقف اتنين مع النبي. الاولاني كان ابو دجانة. صاحب عصابة الموت اللي بايع النبي على الموت في سبيل الله. لقى الاسهم جاية على النبي من كل مكان. يعمل ايه - 00:25:32

بالذبيط كده زي اللي انا هاوريه لكم الان. معی ؟ قم يا احمد تخيلوا ان ده تعال هنا تخيلوا ان ده كده الان جسد النبي صلى الله عليه وسلم اللي عمله ابو دجانة كده - 00:25:43

النبي كده في صدره ورمى نفسه كده فكانت النتيجة ستة وتلاتين سهم كانوا رايحين على جسد النبي بقوا في ضهر مين ابو دجانة

رضي الله عنه كان لازم خير وسيلة دفاع الهجوم. فكان لازم حد يبدأ ان هو - 00:26:00

يدافع عن النبي طبعا ابو دجانة سايج في دمه رضي الله عنه فكان لازم حد يبدأ يهاجم فكان المهاجم اللي بدأ بالفعل يكسر الهجمة
دي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له فضل عظيم - 00:26:19

بعد الله عز وجل في نجاة النبي من الموقف ده كان الرجال الصحابي الكريم بتاعنا ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه. ابو طلحة كان
رجل رامي راح بسرعة بعد ما شاف اخوه ابو دجانة بيقطع حبت من الاسهم راح ابو طلحة ورمي نفسه امام النبي صلى الله عليه
 وسلم. بس المرة دي مش في ضهره الضرب - 00:26:33

المرة دي بدأ يأخذ الاسهم وبدأ يضرب بها المشركين بدأ يضرب بها واحد واحد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انثروها لابي
 طلحة ادوا الاسهم بتاعتكم لابي طلحة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:53

اذا ابو طول حرام سهم طبعا ينام في ضهره. فكان النبي يطلع يبص السهم راح فين مكان ابو طول هيقوم شاب وهو كمان. ويقول له
 يا رسول الله يا رسول الله نحر يا رسول الله دون نحر - 00:27:09

استنى شوي وهو ديك انا عملت ايه في موقف زي ده يعني موقف زي ده ينشد فيقول يا رسول الله نفسي لنفسك نفسي لنفسك
 الفداء ووجهي لوجهك وقاوه نفسي لنفسك فداء ووجهي لوجهك ها - 00:27:23

الوقاء سبحان الله! حتى في موطن زي ده! ده النبي بيحمي النبي يقول له نحر يا رسول الله! وكان الفضل لله عز وجل
 بعد ما بدأ ابو طلحة - 00:27:46

كل حد بيرمي النبي يضرره بسهم كانت النتيجة يتسلق يقع فكانت النتيجة ان انتكسرت بفضل الله حدة آآآرمي السهام على النبي
 صلى الله عليه وسلم ليتولى بعد ذلك ليتولى حملة اخرى حملة السيف - 00:27:56

حملة اخرى وحملة سيف اللي شالها عن النبي صلى الله عليه وسلم زوجة ابى طلحة ايه ده يعني حملة السهام لما فشلت فشلت
 بفضل الله عز وجل ثم بفضل من - 00:28:11

ابو طلحة المشركين اقتربوا اكتر من النبي صلى الله عليه وسلم ووصلوا بالفعل رفع ابو طالب رفع آآ عبد الله بن المشرك سيفه ودي
 الضربة اللي ضرب بها النبي فوصلت لدماغه. شف الغل - 00:28:34

نزل السيف على رأس النبي فالخوذة اتشقت والسيف نزل شق دماغ النبي صلى الله عليه وسلم وبيرفع الضربة الثانية علشان يضرره
 بها بس المرة دي بقى ما لقاش رجل. المرة دي لقى مين - 00:28:51

لام سليم القت بنفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما القت بنفسها على النبي صلى الله عليه وسلم خدت الضربة الثانية
 اللي وقعت كتفها اليمين يعني الضربة نزلت كده - 00:29:04

هنا كده دي وقعت الكتف وقع قطع لحمه وكسر آآ كسر عظم وقع مش قادر اتخيل بيت من بيوت الانصار ده كان موقفه مع النبي
 صلى الله عليه وسلم شفت الزوجة والزوج - 00:29:20

اللي برضه الخير ده كله رايح في ميزان الداعية الاول مصعب ابن عمير ابتدت الضرب على كتفها لدرجة ان اولادها واحفادها بعد
 عشرين تلاتين سنة كانوا لما يحبوا يهزروا معها - 00:29:43

كان يجوا مكان الكتف اللي وقع ده يحطوا ايديهم كده فلقيت تغور في المكان. وتقول بها وقيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وقيت
 النبي بدبي صلى الله عليه وسلم. بيت كان بيت بركة - 00:29:55

بيت كان بيت فضل والله العظيم فضله يعني تخيل ان النبي محاولتين اغتيال للنبي صلى الله عليه وسلم اللي صد المحاولتين كان
 بيت ابو طلحة ابو طلحة الانصاري وزوجته ام سليم رضي الله عنها - 00:30:10

ام سليم على فكرة رضي الله عنها كانت من تحمل تداوي الجرحى. شوفوا يا جماعة شوفوا المرأة ودورها في الاسلام. ام سليمة
 وعائشة كانوا بيدواوا فرحة يوم احده وبيحملوا الماء للمصابين يوم احد - 00:30:26

ام سليم انا ظني ان يوم احد ده بيت يوم بيت ابى طلحة الانصاري هو وزوجته الاثنين ما شاء الله حب الاسلام بيجري في دمهم. ما

شاء الله لا قوة الا بالله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. حاجة جميلة - 00:30:40

حاجة جميلة وزي ما قلت لكم من فضل الدعوة ان كل ده رايج لمين موسى بن عمير رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً
كان ابو طلحة رضي الله عنه يقول له يا رسول الله نحرى دون نحرك يا رسول الله نحرك يا رسول الله - 00:30:57
آآ من مواقف ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه ايضاً آآ موقف عجيب او يبررنا قد ايه ابو طلحة الانصاري فهم يعني ايه انا
مسلم ابو ضلح الانصاري خلاص بقى - 00:31:15

النبي صلى الله عليه وسلم توفي وابو بكر توفي وعمر توفي وعثمان توفي احنا دلوقتي وعلى توفي احنا دلوقتي وصلنا تقريباً سنة آآ
خمسين اتنين وخمسين ثلاثة وخمسين من الهجرة - 00:31:30

ابو طلحة الانصاري واحد ما شاء الله لا قوة الا بالله عنده الان قرابة خمسة وثمانين داخل على تسعين سنة سن كبير جداً وكان ما شاء
الله زي ما قلت لكم ربنا سبحانه وتعالى بارك له في الاولاد جداً - 00:31:45

في يوم من الايام اول غزوة كانت في البحر اول غزوة كانت في البحر ودي كانت في خلافة سيدنا معاوية ابن ابي سفيان رضي الله
عنه آآ سيدنا معاوية بن ابي سفيان قال احنا هنطلع ننادي في الناس - 00:31:59

يبعد المنادي احنا خلاص احنا طالعين للجهاد في سبيل الله. مين عايز ييجي فقال له اطلع نادي في الناس بالالية واحدة من كتاب
الله. اخرج فنادف الناس فقل انفروا خفافاً انفروا خفافاً وتقلا - 00:32:17

وجاهدوا في سبيل الله بايه باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون خرج المنادي فنادي فكانت النتيجة ابو طلحة جمع
اولاده كلهم وقال لهم جهزوني ابني اريد الخروج في سبيل الله - 00:32:32

خمسة وثمانين سنة احنا عندنا ما شاء الله يوصل للستين عايز اربعة خمسة يشيلوه ويحركوه ده ده خمسة وثمانين سنة بيقول لهم
احملوني. قالوا له يا ابانا جاهدت مع رسول الله حتى مات - 00:32:54

وجاهدت مع ابي بكر حتى مات. وجاهدت مع عمر حتى مات. ومع عثمان حتى مات. ومع علي حتى مات يعني خلاص نحن نكفيك
الجهاد. احنا نكفيك ما لكش دعوة انت بقى - 00:33:10

ما ليش حد معه آآ يشيلها سليون شوية برة هيشيل عربيات صف تاني نرجع تاني فيبيقولوا له انت يعني كفاية كده وقال اسمع الله
يقول انفروا خفافاً وتقلاً وانا في مكاني لا والله بليجهزوني. انا لازم اطلع انا مش مش - 00:33:27

شفتم منهج الاسلام شفتم المنهج المنهج ان انا اسمع في يوم من الايام الامر عن ربنا عز وجل انا لازم اطبق لازم انفز لازم اعمل ما
ينفعش ابداً في يوم من الايام ما اعملش ما ينفعش انفزش - 00:33:49

وسبحان الله كانت النتيجة خرج ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه اولاده ما عرفوش يقنعواه وهو هنا واحد القرار الحاسم انا هخرج
يعني هخرج وخرج ابو طلحة الانصاري ويموت ابو طلحة الانصاري في البحر - 00:34:05

الراوي بيقول ده كلام انس رضي الله عنه بيقول فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيها الا بعد سبعة ايام ما لوش مكان
يدفن فيه ابو طلحة الانصاري بيدوروا على مكان يدفنوه فيه. مش لاقين مكان - 00:34:26

ايه اللي بعد سبع ايام دى يعني خلاص الجesse بقى تكون بقى ايه اتفخت والدود بياكل فيها خلاص اتغيرت قال فوالله ما
وجدنا جزيرة ندفنه فيها الا بعد سبعة ايام. ووالله ما تغير ابو طلحة - 00:34:49

زي ما هو ما فيش عنده مشكلة الرجل مات من سبعة ايام رضي الله عنه كرامة من الله له سبع ايام ما تغير. سبع ايام ما شافوش
اللون جلد الجسم اتغير. سبع ايام ما شموش منه رائحة مش كويستة. سبع ايام الوجه ما تغير - 00:35:05

ما فيش خلاص رضي الله عنه سبع ايام ما تغيرش. الى ان وجدوا جزيرة الجزيرة الله اعلم ولكن سبحان الله بصوا لحسن الخاتمة وما
شاء الله! بصوا يوم القيمة يبعث ايه! يبعث مجاهد في سبيل الله - 00:35:25

بصوا سبحان الله الصحابة طبعتهم قليل جداً اللي دفن من الصحابة في المدينة ليه؟ لأن اغلبهم اللي طالع مجاهد في سبيل الله مات
ابو ايوب الانصاري خالي النبي صلى الله عليه وسلم مدفون فين - 00:35:45

في تركيا في قسطنطينية وقبره الى الان يعني هم عاملينه هناك مسجد كبير وكان يوم وفاته كان من ايام تركيا كانت بتحتفل بهذا اليوم من ايام ابو طلحة الانصاري مدفون في جزيرة في البحر - 00:36:00

ويوم القيامة يتبعس لوحده من الجزيرة دي خدت بالك مجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى انا مش قادر اتخيل يوم ما ابو طلحة ربنا يبعث له كده ويقول له يا ابا طلحة انت رجل غريب ودفنت في ارض غريبة ليه اتدفنت في ارض غريبة - 00:36:17
كان يقول ابو طلحة الا ان يقول فيك يا رب ما سبتش اهلي ما سبتش اولادي ما سبتش الدنيا كلها. ما اتدفنتش في مكان غريبة الا فيك يا رب طب واحنا لما هنموت هنموت ازاي - 00:36:35

وهو تكون موتتنا موتة جميلة كده زي موت ابي طلحة ولا هيكون الوضع ايه السؤال اللي بيطرح نفسه علينا هو ليه ابو طلحة الانصاري يموت موتة بهذه الصورة؟ احبابي ابو طلحة الانصاري ما كانش الدين عنده ارتباطا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

من ابو طلحة الانصاري وجده زاد جدا جدا في طاعته لله سبحانه وتعالى حتى من بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول انس رضي الله عنه سند ابو طلحة الانصاري الصيام بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة - 00:37:06

ابو طلحة الانصاري شوفوا عبادته من بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم مات سند الصيام يعني فضل يتبع بين الصيام يصوم الايام كلها اربعين سنة يصوم طب ايام الحر عندهم كده حر مش زي الدلع اللي احنا فيه دلوقتي - 00:37:22

الحر اياميها كان حر آآ يعني حر حر الصحراء حر حر اللي دخل الجيش عارف عارف يعني ايه حر. عارف يعني ايه يوم بيقى مسلا الفجر فيه الساعة اربعة والمغرب فيه الساعة سبعة تمانية - 00:37:36

يا نهار ابيض! اربعين سنة اربعين سنة ما كان يفطر الا في يوم سفر او في يوم نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه له حال مع الله عز وجل. كان بابه اللي عايز يدخل به الى الله سبحانه وتعالى هو باب الصيام. طب انت اخباركم ايه في صيام التطوع - 00:37:54

الاثنين والخميس احنا اخبارنا ايه تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر اخبارنا ايه؟ مش بقول لك اسد الصم زي ما ابو طلحة عمل. ولكن يكفيك ان النبي وصى باثنين وخميس تلتاشر اربعتاشر خمستاشر من كل شهر - 00:38:13

ابو طلحة رضي الله عنه من مواقف ابي طلحة او من من المناقب بقى اللي ابو طلحة رضي الله عنه آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع على صدره كده عدة اوسمة - 00:38:25

مش آآ مش في الجيش كده وفي الشرطة بيحطوا هنا نياشين كده تلاقي واحد كده مليان نياشين كتيرة جدا جدا - 00:38:38
عليه وسلم بقى وضع على صدر ابي طلحة نياشين كتيرة جدا جدا - 00:38:51

ابو طلحة من حبه للدين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف فارس صوته بس صوت وبس وبقتاله خلاص ما احنا عرفنا هو ممكن يعمل ايه بعد موقف احد - 00:39:11
يعني النبي بيقول ان صوته بس في الجيش خير من الف وكان في رواية اخرى خير من فئة من الناس. الفئة اللي وائل قدر عظيم من الناس ده صوته بس رضي الله عنه - 00:39:11

وبجهاده كان مع النبي عامل ازاي ؟ قتاله كان عامل ازاي ؟ هم دول اللي احنا عايزينه يكونوا قدوتنا شف سبحان الله! في البيت قدوة شف ما شاء الله في عبادته قدوة - 00:39:25

في جهاده قدوة وحب للنبي صلى الله عليه وسلم قدوة في عبادته واخلاقه قدوة في التزامه بمنهج الاسلام المنهج اللي بيقول لنا احنا نستسلم لا وامر الله كان قدوة كانوا كانوا قدوة كانوا قدوة كانوا قدوة في حياتنا - 00:39:38

سنقيم والله العظيم لو كان عند امريكا زي ابي طلحة لكانوا عملوا عليه افلام ومسلسلات ومسرحيات وروايات ابو طلحة رضي الله عنه اخواني احبابي ده باختصار كان ما يتعلق بحياة ابي طلحة الانصاري - 00:39:55

ابو طلحة القنصل زي ما احنا شايفين كده ان كان عنده معنى مهم جدا الجسم في القرارات حسم في القرار انه هيتزوج ام سليم مهما كان الامر حسم في القرار لما قال لولاده انا هخرج للجهاد وهو عنده خمسة وثمانين سنة. حسم في القرار لما كان عنده جنية

وهيطلعها وهيتصدق بها في سبيل الله. حسب في القرار - 00:40:13

رضي الله عنه كان عنده حسم في القرارات ازاي ابو طلحة كان بيأخذ القرارات دي و تكون القرارات دي كلها سليمة علشان برضو انا بالنسبة لي تبقى قيمة ازاي اقدر استغل او اتخاذ قرار في حياتي ويكون القرار ده ناجح - 00:40:35

ده كان الامر النظري من حياة ابى طلحة الانصاري. بكرة باذن الله تبارك وتعالى نتكلم على الجانب العملي. كيف نتخذ القرارات؟ برضو من حياة ابى طلحة الانصاري ومن حياة بقى الصحابة عامة بحيس تبقى مسألة اتخاذ القرار الناجح الصائب في حياته يكون منهجه لنا كلنا ان شاء الله تبارك وتعالى. اكتفي ان شاء الله - 00:40:48

القدس ولكن استفدت ايه من ابى طلحة اكتتر حاجة اثرت فيك يعني اكتتر حاجة قلت يا نهار ايض! ايه ده! معقول انا انا بقى زيه. هتبقى زيه في ايه قل - 00:41:10

اه جميل بقى اول حاجة عندنا المبادرة هو سمع الاية من هنا طلع جاي علشان ينفذ شيمى الدعوة الى الله هي قيمة والله سبحانه الله يعني تخيل خمسة وثمانين سنة - 00:41:35

ابو طلحة قعد بس منهم اربعين او خمسين سنة بيسند الصيام كل ده رايح في ميزان مين ام سليم ام سليم في مسمين عشان تعرفوا قيمة الدعوة سبحانه الله ممكناً المهنديس جاب حد زميله وهو جاي في صلاة التراويح. سمع اية غيرت حياته - 00:41:53

جابوا وجيه الدرس سمع درس غير حياته سمع فضل الصيام بدأ يصوم خد قرار. كل ده رايح في مين؟ عند مين عند المهنديس استفدت ايه من حياة ابى طلحة صبر خدته منين الموقف ده - 00:42:10

لما الولد مات رضي الله عنه حسام ياه ده عالي قوي دي علينا. طب واحدة واحدة وقف الحياة لله هو فعلاً هو حياته كلها كانت لله. البيت كله يعني البيت كله كانت حياته كلها لله - 00:42:34

يعني سبحانه الله ابو طلحة الانصاري وهو خارج للجهاد خد مين معه خد زوجته معه وسبحان الله الاتنين كان لهم فضل كبير جداً جداً جداً. علينا كلنا رضي الله عنهمها ها - 00:42:53

يوسف هاني خليك في الدعوة وما لكش دعوة. طيب خلاص جزاكم الله خيراً. ربنا يبارك فيكم. جزاكم الله خيراً. بكرة بقى الجانب العملي هيبقى معنا ان شاء الله الدكتور شريف رسلان هيدينا بقى ايه بعض المهارات - 00:43:06

بعض المهارات وبعض التدريبات هنعملها مع بعض آآ مع الجانب الآخر اللي هو كيفية اتخاذ القرار السليم. هم عشر خطوات ان شاء الله. عشر خطوات لو عملتهم في اي قرار في حياتك باذن الله بقى قرارك ده - 00:43:30

صحيح سليم مليون في المية ان شاء الله. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر وصلى الله على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه وسلم هو ايه اللي بيحصل - 00:43:43